وثالثها انه ينبغى للمناظرة ان يحترز عن استعمالها الالفاظ الغريبة
فى البحث لئلا يؤدى الى عسر الفهم ورابعها انه ينبغى ان يحترز
عن استعمال اللفظ المجمل فى البحث بلا تقييد يدل على المعنى المقصود
والا يلزم التردد فى فهم المعنى المراد ولا باس بالاستفسار اى استفسا
ر الخصم معنى اللفظ المجمل وبعض من المناظرين عدوا ذلك الا
ستفسار سوالا لكنه يكون سوالا بالمعنى اللغوى لا بمعنى الاصطلا
ح وهذا انما يجوز اذا كان فى اللفظ غرابة او اجمال التبيين معناه
اما بالنقل من اهل اللغة او بالنقل عن اهل العرف فى العام والخاص
ولا يجوز فيما عداه لكونه تعنتا مفوتا لغرض المناظرين الذى
هو اظهار الصواب ولذلك قيل ما يوجد فيه الاستبهام
حسن فيه الاستفهام وخامسها انه ينبغى ان يحترز عن
الدخل فى كلام الخصم قبل الفهم اى فهم مراده لئلا يلزم
الضلال فى البحث ولا باس بالاعادة ان افتقر الفهم الى الاعادة وسا
دسها انه ينبغى ان يحترز عن التعرض اى تعرض المناظرة
لما

اللغوى طلب التعبير اصطلاحا وهو طلب الادنى من الاعلى

لما لا دخل له فى المقصود لئلا ينتشر الكلام ويحصل البعد عن المرام
وهو اظهار الصواب فى مجلس واحد وسابعها انه ينبغى
ان يحترز عن الضحك ورفع الصوت فى اثبات المناظرة
وامثالهما من اظهار البطش وتحريك اليد وما يدل على السفاهة
لان هؤلاء من اوصاف الجهال يسترون بذلك جهلهم وقال
البعض الفقهاء ما لى اذا كرسته حجة قابلنى بالضحك والقهقهة
ان كان ضحك المرء من قهقهة فالدب فى الصحراء ما افقهه ويروى
بالتبسم بدل القهقهة وما افقهه بدل ما افقهه وثامنها انه ينبغى
ان يحترز المناظرة عن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام لئلا يكل
ذهنه بجلالة قدر الخصم فيسقط حدة ذهنه ودقة فكره ويفوت
غرض المناظرة وتاسعها انه ينبغى ان لا يحسب المناظر فيكون سببا
الخصم حقيرا لان استحقار الخصم ربما يؤدى الى صدور الكلام
والضعيف عن المناظر فيكون سببا لغلبة الخصم الضعيف عليه
هذا اشنع وجوه الالزام هذا الذى ذكرناه من وظائف المتخاصمين
واداب المناظرة غاية ما يراد فى هذا الباب اى باب اداب البحث

Copyright © King Saud University